

استخدام نظام محاسبة المسئولية في تقويم أداء البرامج البيئية

بالإذاعة المصرية

رسالة مقدمة من الطالب

عاطف شوقي حامد

بكالوريوس تجارة (محاسبة) – كلية التجارة – جامعة القاهرة – ١٩٨٥

ماجستير في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة
استخدام نظام محاسبة المسئولية في تقويم أداء البرامج البيئية
بإذاعة مصرية

رسالة مقدمة من الطالب

عاطف شوقي حامد

بكالوريوس تجارة (محاسبة) – كلية التجارة – جامعة القاهرة – ١٩٨٥
ماجستير في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة
في العلوم البيئية
قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجة:
التوقيع

١ - أ.د/ محمد عبد العزيز خليفة
أستاذ ورئيس قسم المحاسبة والمراجعة – كلية التجارة
جامعة عين شمس

٢ - أ.د/ سماسم كامل موسى
أستاذ المحاسبة – كلية التجارة
جامعة عين شمس

٣ - أ.د/ لمياء محمود سيد
أستاذ الإعلام – كلية الإعلام – جامعة القاهرة
ورئيس شبكة صوت العرب

٤ - أ.د/ نادية مبروك عبد العزيز
رئيس قطاع إذاعة مصرية - عضو المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام
عضو اللجنة التأسيسية لنقابة الإعلاميين

استخدام نظام محاسبة المسئولية في تقويم أداء البرامج البيئية

والإذاعة المصرية

رسالة مقدمة من الطالب

عاطف شوقي حامد

بكالوريوس تجارة (محاسبة) – كلية التجارة – جامعة القاهرة – ١٩٨٥

ماجستير في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف:

١- أ.د/ محمد عبد العزيز خليفة

أستاذ المحاسبة والمراجعة ووكيل كلية التجارة لشئون الدراسات العليا والبحوث

ورئيس قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٢- أ.د/ لمياء محمود سيد

أستاذ الإعلام – كلية الإعلام – جامعة القاهرة

ورئيس شبكة صوت العرب

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٧ /

موافقة الجامعة / ٢٠١٧ /

موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٧ /

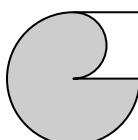
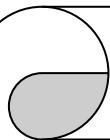
٢٠١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"قَالُواْ سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلِمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ"

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

(البقرة، آية ٣٢)



امداد

إلى اليد البيضاء التي أحاطتني - ولا زالت -
بالرخاية، وتعهدتني بالعنان.....

أحمد

إِلَيْكَ أَطِيبُ قَلْبِي... إِلَيْكَ رَحْمَةٌ

والباقي

إلى من زرع فيي نفسي الجد والاجتهاد، وأهداهني
دوماً بشعاع الأهل.....

زوجتی

إلى أبنائي أحمد - أسماء - آية - محمد
وحفيدتي عبد الصمد...

عائلي المغيرة

إلى الذي ندرس في حب العلم والمعرفة، فكان سعيد في إتمام دراسته بصبره وحلمه.

خالی العزیز

شكر وتقدير

يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمي سلطانك، سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا وأنت علام الغيوب، والصلوة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم...

أما بعد ...

إن هذه الدراسة لم تصل إلى هذه المرحلة إلا بفضل الله تعالى أولاً، ثم بفضل أصحاب الفضل الذين بذلوا الجهد وذلوا الصعب، ولم يخلوا على بنصهم، حتى أتمن جهدي هذا، ومن باب الاعتراف بالفضل لأصحاب الفضل، أجد لزاماً علي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من الأستاذ الدكتور / محمد عبد العزيز خليفة أستاذ المحاسبة ووكيل كلية التجارة سابقاً ورئيس قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس سابقاً، والدكتورة / لمياء محمود سيد أستاذ الإعلام - كلية الإعلام - جامعة القاهرة ورئيس شبكة صوت العرب على ما قدموه لي من سعة صدر وصبر وتحمل، ومن نصح بإرشاد، وأخص بالشكر الدكتور / عبد المسيح سمعان وكيل معهد الدراسات والبحوث البيئية، وأسأل الله العلي العظيم بأن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم.

وكذلك أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الذين تقضوا علي بقبول مناقشتي هذه الرسالة فلهم مني كل الاحترام والتقدير.

كما أتوجه بالشكر الممزوج بالحب لأسرتي الكريمة وإخوتي وأخواتي الذين ساندوني وشجعوني، لإكمال دراستي بدعواتهم الصادقة، كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير لزوجتي على دعمها المعنوي لي، وصبرها وتشجيعها لي لإتمام هذا العمل.

هؤلاء من ذكرتهم من أصحاب الفضل، أما من غفلتهم عن غير قصد فلهم مني كل الشكر.

والله من وراء القصد،،،

الباحث

عاطف شوقي حامد

المستخلص

هدفت الدراسة إلى استخدام نظام محاسبة المسئولية في تقويم أداء البرامج البيئية بالإذاعة المصرية، لتحسين نوعية انتاج البرامج البيئية وتطوير أدائها وتحقيق أعلى عائد مستهدف من بث البرامج متمثلة في تطوير نظام تقارير الأداء الدوري وإيجاد طرق قياس الأداء وتوجه القرارات الإدارية نحو معالجة الانحرافات تمهدًا لمعالجة وتقليل الأخطاء بالإضافة لترشيد الإنفاق خاصةً في ظل ندرة الموارد الاقتصادية للجامعة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاختبارات الإحصائية المناسبة لاختبار صحة الفرضيات:

- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين نظام محاسبة المسئولية وتحسين أداء البرامج البيئية.
 - توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين نظام محاسبة المسئولية وتقويم الأداء للبرامج البيئية.
- ولإثبات صحة فروض الدراسة تم تصميم استبيان وطبق على مجتمع الدراسة وتمثل في العاملين ببرامج الإذاعة البيئة وجمهور من المستمعين، وقد قام الباحث بتوزيع ٧٥ استمارة على العاملين بالبرامج الإذاعية، وعدد ١٥٠ استمارة على المستمعين للبرامج الإذاعية.

وقد أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباط بين نظام محاسبة المسئولية وتحسين أداء البرامج البيئية وتقويمها، حيث إن استخدام نظام محاسبة المسئولية ي العمل على تأكيد صلاحية اللامركزية في الأداء، من خلال تفويض السلطات في اتخاذ القرارات حسب الامكانيات المتاحة لكل إذاعة وخاصة الإذاعات الإقليمية خارج مبنى ماسبيرو. كما يعتبر نظاماً فعالاً في قياس الأداء، يمكن من خلاله تقويم أداء العاملين بالبرامج

البيئية وغيرها من البرامج بالمجموعات النوعية الأخرى وذلك بالاستفادة من أن النظام يعكس ما انجزه منتج البرامج فيما خطط له من أهداف.

وقد تم وضع مجموعة من التوصيات التي تساهم في توفير دعائم تطبيق نظام محاسبة المسئولية منها:

- ضرورة قيام الإذاعة المصرية بتطبيق واستخدام نظام محاسبة المسئولية واعتمادها كأداة لقياس ومتابعة أداء البرامج البيئية والذي يكفل أداءً متميزاً للبرامج البيئية وتحقيق المستهدف.
- قيام الإذاعة المصرية بتوحيد شكل تقارير الأداء مما يسهل على الإدارة العليا اتخاذ قرار بشأنها في الوقت المناسب، كما ينبغي عقد دورات تدريبية بشأن إعداد تلك التقارير وكيفية صياغتها مما يجعل نظام الاتصال جيداً وفعالاً بين المستويات الإدارية المختلفة.
- ضرورة تبني البرامج البيئية لقضايا التنمية المستدامة وإجراء المزيد من البحث حول سبل تعزيز مفهوم محاسبة المسئولية، باعتبارها وسيلة فعالة لتقدير الأداء وتحقيق ميزة تنافسية في ظل المنافسة المتزايدة بين وسائل الإعلام.

الملخص

تشكل المشاريع البيئية مدخلاً هاماً من مداخل النمو الاقتصادي، كونها تؤدي دوراً هاماً في ضمان استدامة التنمية الاقتصادية.

ومن هنا تكمن أهمية وسائل الاعلام المختلفة في تقديم البرامج البيئية، إذ ينوط بها تسلیط الأضواء حول المؤشرات السلبية التي تعوق مسيرة التنمية.

وقد أولت الإذاعة المصرية اهتماماً كبيراً بقضايا ومشكلات البيئة حيث قدمت الخريطة البرامجية العديد من البرامج الإذاعية لمناقشة قضايا ومشكلات البيئة وتحث المجتمع على منع التلوث والحفاظ على الموارد الطبيعية من خلال الشبكات الإذاعية المختلفة للمساهمة في نشر الوعي البيئي وتحقيق التنمية المستدامة.

ومن الجدير بالذكر أن المسؤولين بالإذاعة المصرية ينحصر اهتمامهم في تقديم البرامج البيئية فقط دون النظر إلى وجود أداة لقياس تلك البرامج، فقد يبدو في ظاهر الأمر أن نتائج متابعة البرامج جيدة، ولكن يمكن أن تكون البرامج البيئية لا تؤدي المأمول لخدمة البيئة ويمكن أن يكون لها دور أكثر فاعلية بسب عوامل أخرى مهمة لم يتم قياسها وتحتاج آلية قياس لمعرفة ما تم تحقيقه من مستهدف وتحديد أوجه الضعف والقصور لتفويتها لتحقيق الإبداع والتحسين المستمر ومعالجة مشاكل البيئة، واعتماداً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

س ١: ما مدى إمكانية استخدام نظام محاسبة المسئولية لتحسين أداء البرامج البيئية في الإذاعة المصرية؟

س ٢: ما الوضع الحالي والتطوير المقترن لبرامج الإذاعة البيئية في ضوء محاسبة المسئولية؟

ويهدف البحث إلى محاولة دراسة كيفية استخدام نظام محاسبة المسئولية في تقويم أداء البرامج البيئية بالإذاعة المصرية لتطوير أدائها، وأن تحقيق هذا الهدف يتم من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية منها:

- التعرف على مدى إمكانية استخدام نظام محاسبة المسئولية في تحليل وتقدير المنتج البرامجي وبالتالي التخطيط لتحسين البرامج البيئية لتحقيق التنمية المستدامة.
- التعرف على المعوقات التي تواجه تطبيق نظام محاسبة المسئولية في البرامج البيئية.
- تقديم خطة ونموذج مقترن في كيفية تقييم وتحسين الأداء للبرامج البيئية من خلال نظام رقابي لمحاسبة المسئولية.

وتحتفل أهمية البحث في إبراز مدى إمكانية استخدام نظام محاسبة المسئولية لتحقيق أعلى عائد مستهدف من بث برامج البيئة بالإذاعة، كما تعتبر نتائج الدراسة ووصياتها مساهمة فكرية وبحثية تضاف للباحثين في مجال قياس الأداء بأدبياته الحديثة والمسؤولين عن البرامج البيئية بالإذاعة المصرية.

ويتمثل مجتمع الدراسة من المستمعين والمسؤولين والعاملين بالبرامج البيئية بالإذاعة المصرية وعدهم (٢٥٢٥ مفردة)، وقد قام الباحث بالحصول على البيانات اللازمة لإجراء التحليل الإحصائي من خلال الاعتماد على المقابلات الشخصية مع (رؤساء الشبكات، مدراء، العاملين بالبرامج البيئية) بالإذاعة المصرية، فضلاً على الاستماع ومتابعة البرامج البيئية ومقابلة المستمعين.

وقد تم اختبار صحة فروض الدراسة باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) لمعرفة ثبات وصدق الاستبانة، واختبار (ت) للعينة الواحدة.

وكان من أهم النتائج التي تم التوصل إليها ما يلي:

١. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين نظام محاسبة المسئولية وتحسين أداء البرامج البيئية.
٢. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين نظام محاسبة المسئولية وتقدير أداء البرامج البيئية.

٣. إن نظام محاسبة المسئولية يعتبر نظاماً فعالاً في قياس الأداء، ويمكن من خلاله تقويم أداء العاملين بالبرامج البيئية وغيرها من البرامج بالمجموعات النوعية الأخرى وذلك بالاستفادة من أن النظام يعكس ما أجزه منتج البرامج فيما خطط له من أهداف.

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
٣	مقدمة
٥	أولاً: مشكلة الدراسة
٦	ثانياً: أهداف الدراسة
٧	ثالثاً: أهمية الدراسة
٨	رابعاً: فروض الدراسة
٨	خامساً: منهج الدراسة
٩	سادساً: الدراسات والبحوث السابقة
١٣	سابعاً: حدود الدراسة
١٣	ثامناً: خطة الدراسة
١٤	تاسعاً: مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني	
استخدام نظام محاسبة المسئولية في تقييم أداء الوحدات الاقتصادية الخدمية	
٢٠	مقدمة الفصل
٢١	المبحث الأول: مفهوم نظام محاسبة المسئولية ومزايا استخدامها
٢١	مقدمة
٢١	أولاً: مفهوم محاسبة المسئولية
٢٢	ثانياً: متطلبات تطبيق نظام محاسبة المسئولية
٣٦	ثالثاً: نظام محاسبة المسئولية والاتجاهات السلوكية
٤١	رابعاً: نظام محاسبة المسئولية والمفاهيم المرتبطة به
٤٨	خامساً: مزايا استخدام محاسبة المسئولية في الرقابة وتقييم الأداء
٥١	المبحث الثاني: أساليب تقييم أداء مراكز المسئولية
٥١	مقدمة
٥٢	أولاً: مفهوم مراكز المسئولية
٥٥	ثانياً: أنواع مراكز المسئولية
٦٦	ثالثاً: مراكز المسئولية والهيكل التنظيمي
٧١	رابعاً: دليل مراكز المسئولية
٧٣	خامساً: أساليب تقييم أداء مراكز المسئولية

رقم الصفحة	الموضوع
	الفصل الثالث خطة وأهداف الإعلام البيئي في الإذاعة المصرية
٩١	مقدمة الفصل
٩٣	المبحث الأول: . الاعلام البيئي في مصر
٩٣	مقدمة
٩٥	أولاً: استراتيجية الاعلام البيئي في مصر
١٠١	ثانياً: خطة الإعلام البيئي ضمن الخطط البرامجية بالهيئة الوطنية للإعلام
١١٢	ثالثاً: خطة البرامج البيئية في الإذاعة المصرية
١٣١	المبحث الثاني: تقييم السياسات والخطط الإذاعية للبرامج البيئية
١٣١	مقدمة
١٣٢	أولاً: دور البرامج البيئية بالإذاعة المصرية في نشر الوعي البيئي
١٣٣	ثانياً: الإذاعة المصرية وتنمية قدرات الوعي البيئي
١٣٤	ثالثاً: أبعاد السياسات والخطط الإذاعية ومصادرها
١٣٥	رابعاً: الأبعاد الاجتماعية للبرامج البيئية الإذاعية لتحقيق التنمية المستدامة
١٣٨	خامساً: تقييم السياسات والخطط الإذاعية
١٤٣	المبحث الثالث: نظام محاسبة المسئولية كأساس لتقييم الأداء للبرامج البيئية الإذاعية
١٤٣	أولاً: مفهوم عملية تقييم الأداء وفقا لنظام محاسبة المسئولية
١٤٤	ثانياً: أسس ومستويات وأهداف عملية تقييم أداء الشبكات الإذاعية
١٤٦	ثالثاً: تقارير الأداء للشبكات الإذاعية (كمراكز مسئولية)
١٥٣	رابعاً: أدوات ووسائل التحليل والقياس الفنى للبرامج البيئية
١٥٨	خامساً: نظام الحوافر وتقييم أداء العاملين
	الفصل الرابع الدراسة الميدانية
١٦٧	مقدمة
١٦٩	المبحث الأول: إطار الدراسة الميدانية
١٦٩	أولاً: أسلوب جمع العينة
١٧١	ثانياً: مجتمع عينة الدراسة
١٧٥	ثالثاً: إجراءات الدراسة

رقم الصفحة	الموضوع
١٧٥	رابعاً: الاختبارات الإحصائي المستخدمة
١٧٨	المبحث الثاني: التحليل الإحصائي واختبارات الفروض
١٧٨	أولاً: التحليل الوصفي
١٨٨	ثانياً: نتائج تحليل فقرات الدراسة
٢٠٠	ثالثاً: اختبار صحة الفروض
٢٠٠	*اختبار صحة الفرض الأول
٢٠١	*اختبار صحة الفرض الثاني
٢٠٢	*اختبار صحة الفرض الثالث
٢٠٣	*اختبار صحة الفرض الرابع
	الفصل الخامس
	الخلاصة والنتائج والتوصيات
٢٠٧	مقدمة
٢٠٨	الخلاصة
٢٠٩	أولاً: نتائج الدراسة الميدانية
٢١٣	ثانياً: التوصيات
٢١٩	المراجع
٢٢١	المراجع باللغة العربية
٢٢٤	المراجع باللغة الإنجليزية
٢٢٩	الملاحق
	الملخص باللغة الإنجليزية
	المستخلص باللغة الإنجليزية

فهرس الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
٩	دراسات وبحوث تناولت دور الإذاعة في قضايا البيئة	١
١١	دراسات وبحوث تناولت دور محاسبة المسؤولية في تقويم الأداء	٢
٥٤	الفرق بين مركز المسؤولية ومركز التكلفة	٣
١٠٤	الخطط الاعلامية التي تناولت قضية البيئة ومحاورها المختلفة	٤
١٠٩	الخطط الاعلامية التي عالجت قضية البيئة ومحاورها المختلفة ٢٠٠١/٢٠٠٠	٥
١١٠	الخطط الاعلامية التي عالجت قضية البيئة ومحاورها المختلفة ٢٠١٦/٢٠١٥	٦
١١٨	البرامج البيئية وتوزيعها على الشبكات الإذاعية	٧
١٢٠	الإذاعات المحلية في مصر	٨
١٢٩	البرامج البيئية بإذاعة الوادي الجديد	٩
١٤٨	شرائح الصرف	١٠
١٤٩	المعادلة المالية للصرف على الأجر المميزة	١١
١٤٩	المحاسبة المالية للصرف على الأجر المميزة حسب سنوات العمل	١٢
١٥٠	المعادلة المالية للصرف على برامج التكاليف	١٣
١٥٢	القاعدة المالية للصرف على الأجر المميزة	١٤
١٥٣	تقرير المديعين	١٥
١٥٤	تقرير المتابعة	١٦
١٥٥	تقرير الإنجازات	١٧
١٧١	مقياس ليكرت الخماسي	١٨
١٧١	توزيع عينة الدراسة طبقاً لنوع	١٩